والقول فيه إن الميم في طامه بدل من النون في طانه لأنا لم نسمع ل طام تصرفا في غير هذا الموضع فأما قول الآخر .

(فبادرت شربها عجلى مثابرة ... حتى استقت دون محنى جيدها نغما) .

فذكر ابن الأعرابي أنه أراد نغبا وهو عندي كما قال .

وأما زيادة الميم فموضعها أول الكلمة وحال الميم في ذلك حال الهمزة فمتى اجتمع معك ثلاثة أحرف أصول وفي أولها ميم فاقض بزيادة الميم حتى تقوم الدلالة على كونها أصلا وذلك نحو مشهد ومضرب ومقياس لأن الألف زائدة .

فإن كانت معك أربعة أحرف أصول وقبلهن ميم فاقض بكونها من الأصل كفعلك بالهمزة وقد ذكرناها في بابها وذلك نحو مرزجوش ميمه فاء ووزنه فعللول بوزن عضرفوط وقرطبوس .

فأما ميم مهدد فأصل ومثاله فعلل كجعفر وحبتر ويدل على ذلك أنه لو كان مفعلا لوجب أن تدغمه فتقول مهد كما قالوا مسد ومرد